

— يلوح يا أبى أنه جائع مكدود .
فأمرها الشيخ أن تذهب اليه فتدعوه ، فجاءت تمشى على
استحياء ، حتى اذا بلغتته وهو فى ظل الشجرة ، قالت له :
— ان أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا .
قام معها ، وقال لها :
— أمضى .
فمشيت أمامه ، فضربتها الرياح ، فبدت مفاتن جسمها ،
فقال لها :
— امشى خلفى ودلينى على الطريق ان أخطأت .
واستمر فى سيره حتى دخل على الشيخ ، وراح يقص
عليه ما حدث له فى مصر . فلما انتهى من قصته ، قال
الشيخ له :
— لا تخف ، نجوت من القوم الظالمين .
وقدم الطعام لموسى ، فلما شبع قام لينصرف ، فقالت صفورة
ابنة الشيخ الصغيرة :
— يا أبت استأجره ، ان خير من استأجرت القوى
الأمين .
فقال لها الشيخ :
— وما علمك بهذا ؟
فقالت صفورة :
— انه رفع صخرة لا يطيق رفعها الا عشرة .
— وما أدراك بأمانته ؟
— اتى مشيت قداه ، فلم يحب أن يخوننى فى نفسى ،
وأمرنى أن أمشى خلفه .
فذهب الشيخ الى موسى وقال له :